

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 72 | الموسم

## الثاني | الفصل الثاني | غزوة الأحزاب

شريف طه يونس

انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واعلم بالله ورسوله ثم  
اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم - 00:00:48

حلقة جديدة من حلقات نظرات غنائية في السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعمما لا ينفد  
ومرافقه نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد اللهم توفنا - 00:01:01

يا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محروميين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين رينا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان  
ان امنوا بربكم فاما رينا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار - 00:01:21

الله أعلم الله أجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا - 00:01:41

وذهب همومنا كما بتكلم عن غزوة الاحزاب وقسمنا الحديث عنها لثلاث اقسام الفصل الاول ما قبل الاحزاب والفصل الثالث ما بعد الاحزاب والفصل الثاني هو الاحزاب نفسها. الغزوة نفسها استعرضنا ما جاء فيها في كتب التاريخ والسير. وآآ شرعنا في استعراض ما جاء فيه - 00:01:59

وَلِمَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ - 00:02:22

يُنْتَظَرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا طَيِّبٌ بَعْدَ وَصْفِ الْحَوَالِ - 00:02:38

آآ المنافقين ووصف حال النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي ونفسي وروحي يمكن لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هو ملخص وصف حال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

يعني مثلا انت لما حد يقول لك آاه فلان ده كان عامل ايه في مسلا مسلا يعني في الفترة اللي كان اه شغال فيها مسلا معلم في المكان الفلاني تقول له لا لا ده ده قدوة - 00:03:08

بس كلمة قدوة دي خلاص انت كده قلت تقريبا يعني انت اختصرت كلام كتير اوبي اوبي اوبي فالنبي صلى الله عليه وسلم اختصر ما كان عليه يعني وذاك الاداء المبهر المتميز - 00:03:22

في غزوة الاحزاب بقول الله عز وجل اسوة حسنة قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله  
كثيرا طيب آآ المؤمنين بقى ويمكن ده سبحان الله من الجميل في القرآن برضو اللي هو يعني برضه زي ما بيقولوا حسن التخلص ان  
احنا ننتقل من ايه ؟ من حد - 00:03:37

بدون ما ما نشعر ان الكلام فيه تنافر او او كأنها جزر منعزلة يعني ننتقل بقى للمؤمنين ولما رأى المؤمنون الاحزاب من اول ايه بقى؟ من اول رؤية الاحزاب ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا ولذلك ده بقى يبيين لنا - 00:03:58

ان قول الله عز وجل لما قال آا اذا جاؤكم اذ جاءوك من فوقكم ومن اسفل منكم وازاغت الابصار وبلغت القلوب والحناجرة وتظنو بالله الظنو ان ظن المؤمنين كان ان ربنا عز وجل ينصرهم - 00:04:14

انما الظنو السيئة كانت لغير المؤمنين تمام؟ كما قال الله سبحانه وبحمده يظنو بالله غير الحق ظن الجاهلية تظنو بالله غير الحق ظن الجاهلية. انما المؤمنين لا كان عندهم حسن ظن بالله رب العالمين. هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا - 00:04:31 واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. طيب احنا عندنا صفات كتير للمنافقين والصفات دي الحقيقة هي يمكن اختصارها في مجموعة من الصفات. لكن هو طال الحديث علشان مش المراد بس - 00:04:51

في الافات او او الزلات او التهديدات اه مجرد ذكرها والمرور عليها مرور الكرام. انا كنت بقول حتى النهاردة يعني كتول ناس اه ان لما نتكلم عن الاطفاء اللي صدره مش هيتسع لتحليل وتعليق الاطفاء بتاع الاطفاء - 00:05:05

مش ممكن هيذكر مش ممكن هيذكر يعني في ناس صدورها لا تتسع لتحليل وتعليق الاطفاء لا خلاص يا عم بقى غلطت خلاص عديها بقى. لأن توقف مع الخطأ ده تحله ايه السبب وتعلله - 00:05:30

وممكن كمان يحصل تذكير بالخطأ ده بعد وقت لو مش هيضر. ويكون تذكير ما ييقاش تكبير او تعبير. ماشي آآ لكن اللي صدره مش هيتسع مش هيتسع لتحليل اخطاؤه وتعليق اخطاؤه هيضيق آآ ذرعا بان هو يحدث عن خطأ - 00:05:43

مش ممكن هيذكر ابدا مش ممكن هيذكر يعني النهاردة لو هفترض انا عندي مسلا طفل محجوز في المستشفى ومعه والدته مسلا. وانا قلت لها لو سمحتي هيأكل كذا وما يأكلش كذا وبلاش ناكل حاجات السكريات خلاص وناكل - 00:06:01

بلاش ناكل حاجات فيها مواد حافظة وكذا كذا. نبهت عليها شوية تبيهات. المهم هي كبرت دماغها وجي موكلة مسلا حاجات مسكرة. المهم لقيت الولد تعب جامد مش عارف بقسل السكري. السكر مرتفع جدا. ادخله في غيبوبة - 00:06:15

فانا انا كده كده مش هقول لها امشي واطلعها برة هعدي بس انا هعدي بس لابد ان انا اقول لها يا بنت الناس ما ينفعش كده انت مش بس اخطأتي. انت الخطأ بتاعك ده كان سببه كذا. انت برضو ما بتكتريسيش وما بتهتميش وبتسبيبه مش عارف ايه - 00:06:28

وفي نفس الوقت انت الخطأ بتاعك ده كان ممكن يوصلنا لفدين ويعمل ايه لابد من بيان الخطأ بيان الخطأ مش مجرد يعني ايه آآ ذكر الخطأ وخلاص بيانه بيانه تحليلا وتعليقها علشان خاطر آآ - 00:06:42

اه الانسان فعلا يقدر يتظاهر منه يقدر يتتجاوزه بيانه على مستوى الحال ووصف الحال ووصف المال برضه ده مهم جدا وصف الحال ودعوة للتفكير فيه وتقدير النفس وصف الماله دعوة للتفكير فيه. برضو ده ضروري جدا. ولذلك نجد دي طريقة القرآن في عرض الاطفاء - 00:06:58

القرآن لا يعرض خطأ الا محللا معللا بيحلاوا ويعلاوا وكمان القرآن لا يعرض آآ خطأ آآ الا ويبين الحال والمال يشرح لنا الحال ايه اللي حصل والمال ايه اللي حصل - 00:07:19

الكلام ده مهم جدا ليه لانه في في الحقيقة اه القرآن مش كتاب نزل اه مجرد ان هو بيقعد ايه؟ يضايق الناس. انت وحش. طيب ماشي انت انت مش كوييس ماشي - 00:07:34

انت ضائع ماشي طب وبعدين لأن حتى عذرا لو هقول له انت وحش في ايه طيب وحش؟ ليه وحدود الوحاشة دي ايه وحالك دلوقتي ايه ومهالك ايه - 00:07:49

هو ده المراد مش المراد مجرد التبكيت او مجرد ذكر الحاجات وخلاص الكلام ده لابد ينتبه له بل يعني القرآن مش مش بس بيعرض الاشكال لأن ده القرآن بيعرض الحلول يعني مش بس - 00:08:04

بيرصد الظاهره ويتكلم عنها ويعرضها لأن بيعرض الحلول برضو كيف سيكون الحل بيعرض حتى الانموذج بتاع الحال والمال السيء والانموذج بتاع الحال والمال الحسن بيعرض ده وبيعرض ده برضو بحيس يبقى يعني هو هو المفترض ان هو خطاب تطهيري

تطويري - 00:08:21

خطاب نزع وزرع آآ خطاب تبرى وتربي. ماشى؟ آآ خطاب تصفية وتربيه فخطاب تزكوي من الآخر فيما انه خطاب تزكوي اه فلا شك انه يبقى يعني هيبقى ده حاضر فيه - 00:08:41

فالملهم يعني الشاهد يمكن عشان كده الكلام عن المنافقين طال هنا آآ اطول من الكلام عن المؤمنين. آآ لان الحقيقة الاخطاء ما كنش بس مجرد انها تذكر ونمر عليها مرور الكرام. لا لابد انها تحلل وتعلل - 00:08:57

آآ كل ده في وصف الحال بس هو لسه ما اتوصفش المآل يعني المقال جاي بعد كده انما لابد انها كانت تحلل وتعلل الاخطاء بشكل آآ كوييس جدا وبشكل واضح - 00:09:11

آآ علشان يعني ده يكون عون لمن اراد ان ينزع من نفسه تلك الايه؟ الافات. ان من ينتبه لتلك الشغرات انتبه لتلك التهديدات آآ يتعافي من تلك الزلات هو هي ده المراد. ماشى - 00:09:23

طيب لما جينا بقى للمؤمنين المهم مين ذكرروا في ايتين لكن في الحقيقة الایتين دول تقريبا يعني عكس كل الحالة اللي كان عليهما المنافقين. يعني ممكن نشوف كل اللي وصلت به المنافقين وده - 00:09:40

تردد كده على ان مسلا المؤمنين كانوا عكس كده في كزا في كزا في كزا في كزا والحقيقة ده مهم بردوا لان يعني بيقولوا والضد يظهر حسن الضد وبضدها تتميز الاشياء - 00:09:52

يعني في اوقات انت برضو محتاج تشواف الصورة دي والصورة دي. ودي برضو حاجة من الحاجات المهمة في الخطاب القرآني. ان في النماذج الحسنة والنماذج السيئة. لا تكاد سورة تخلو من كده ولا يكاد موطن يخلو من كده ماشى - 00:10:06

آآ وده برضو مهم حتى في بناء ابناينا حتى احنا في مسلا في القصة التدبرية آآ لازم نجيب الانموذج الحسن والانموذج السيئ. لازم ده يبقى حاضر لازم المعنى الحسن يتجسد في صورة شخصه المعنى السيئ اتجسد في صورة شخص ده ضروري جدا لان ده بيفرق مع الطفل جدا. طيب المهم - 00:10:20

آآ ولما رأى المؤمنون الاحزاب من اول لقطة من من بسم الله الرحمن الرحيم اول ما حصلت القصة والاحزاب والمؤمنين شافوهم عينيهم بقى بعينهم يقينا ايه اللي حصل ايه ردة الفعل؟ ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا ها هيبدأ بقى؟ قالوا ايه - 00:10:40

هذا ما وعدنا الله ورسوله سبحانه الله يمكن آآ احنا متعددين نستعمل وعد الله وربنا وعدنا وربنا وعدنا متعددين نستعملها فين عاملها في الخيرات والمسرات ما بنستعملهاش في الازمات والابتلاءات - 00:10:56

تاني تاني. يعني انا عن نفسي زمان كده لما كنت اقرأ الایات دي فكنت اقول ايه؟ الصحابة بيقولوا هزا ما وعدنا الله ورسوله ازاي يعني قصدهم يعني النصر يعني ان ربنا هينصرهم ان شاء الله هو ده قصدهم يعني بهذا ما وعدنا الله ورسوله. هم قصدهم ايه - 00:11:17

انا كان بيجي في راسي كده ليه؟ لان لا يكاد في ذهني ينصرف الوعد الا الايه؟ الا للخيرات والمسرات قل له انا وعدتك ان انا اجيبي لك الهدية الفلانية ما جبتها لك. وعدتك ان انا هاكرمك واكرمتك. وعدتك ان انا هننصرك ونصرتك - 00:11:32

فلا يكيد يأتي في الرأس الوعد الا في كده. لا المؤمنين بياكروا ان الوعد بالخيرات والمسرات وعد بمعتبر وفي وعد تاني برضو هم بيعتبروه وعد بمعتبر الوعد بالازمات والايده والابتلاءات. يعني زي واحد - 00:11:46

النهاردة انا هقول له خد بالك من حاجة. ما تعيش حياتك كده او انت كده هتمتحن هتمتحن في الست شهور اللي جاية دي. ممكن تتمتحن يعني مش هتمتحن قبل شهر او شهرين. بس اعمل حسابك في اخر اربع شهور هتمتحن - 00:12:05

ممكن تتحن امتحان مفاجئ بس سامح حسابك الامتحان ده مهم والاختبارات دي اختبارات ضرورية لانها اختبارات اه تنقية وترقية آآ تنقى تنقى من بعض الافات وبعض المشكلات تستبين لك ببعض اخطاء عندهك. واختبارات ترقية هتترقى بهذه الايه؟ بهذه الاختبارات - 00:12:20

فانت اعمل حسابك من دلوقتي ان كده كده الايه؟ آآ لازم هتمتحن ماشى وان شاء الله بازن الله لو جبت درجة كوييسة بقى لك

الجایزة الفلانیة لو جبت الدرجة الفلانیة لك الجایزة الفلانیة - 00:12:40

الحقيقة دول واعدين مش وعد واحد يعني البعض مننا بقى ما بياخدش باله من الوعد ان هو الا وعد ايه؟ بتاع الخيرات والمسرات والجوائز انما الاختبارات والابتلاءات ما بياخدش باله من واحدة ده اصلا - 00:12:53

رغم ان ده وعد لابد المرء يصدق فيه برضو. ودي من الحاجات اللي احنا بعضنا بيهملها. ما تقدرش تقول حاجة ومش عارف خلي بالك في اختبار والموضوع ده مهم وكذا. وتيجي في الآخر تكبر - 00:13:05

دماغك وما تعملش حاجة انت لو لو انت ما صدقتش في وعدك ده انت اصلا وعدك حتى كمان بان هيبي فيه آآ مش عارف آآ جوائز او فيه كده مش مش هيستقبل استقبال سليم. فالمهم يعني - 00:13:15

شاهد ان ده واحد اهو وعد هيجي لك ازمة جاي لك ابتلاء. ده وعد؟ ايوا وعد وزير ما قلنا ان بعض العلماء بيقولوا ان الوعد ده كان آآ اللي هو آآ قول الله عز وجل آآ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا - 00:13:27

قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب اه الصحابة لما وعدهم الله ووعدهم رسوله بان هم لا هيتعرضوا لازمات تانية ويتعرضوا لبلایة تانية اه الف لام ميم حاسبة - 00:13:45

الناس ان يتركوا اى يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين - 00:14:06

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون او لئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون الشاهد اه الصحابة كانوا مدركون كويس جدا للوعود. يمكن انا اتكلمت تفصيلا واحنا بنطوف حوالين اه سورة - 00:14:25

الحديث القرآن عن غزوة الاحزاب آآ كلامه تفصيلا في مسألة ان احنا ممكن ننظر لغزوة الاحزاب على انها آآ على انها آآ قصة آآ ازمة وقلت ساعتها ممكن ازن لها على انها قصة تصدق - 00:14:43

تصديق قولي وتصديق قلبي وتصديق عملي وقلت ساعتها ان آآ هذا الحال من الصحابة كان له ارتباط كبير قوي قوي بكتاب الله سبحانه وبحمده. والارتباط كبير قوي بالتلقي بتاع الوحي - 00:15:01

ما كانش التلقي بتاع الوحي مجرد ناس بتسمع كلام وخلاص المهم يعني الشاهد هنا آآ ان الصحابة هننحوف بقى التصديق بتاعهم ده. آآ هننحوف الوعد هم يقصدوا به ايه - 00:15:15

وعد ان خلي بالك انت هتخبر والاختبار ده هيبي يعني صعب هو مش انت مش مستحيل ان انت اه تنجح فيه ولا برضه هيشق عليك انك تنجح فيه بس مش اختبار سهل - 00:15:30

مش اختبار هين يعني لا اختبار يستحق انك تتحترمه ويستحق انك تستعد له ويستحق ويستحق انك تعمل حسابك عليه ولذلك هم لما شافوا الكلام ده قلت بقى مش زي ما قال بعض الناس اول ما مسلا لما يشوف حاجة قل ايه ده بقى! واحنا عمالين وبندعني ربنا. ما هو يعني هو ربنا قال لك - 00:15:44

ان انت هتدعوا هتسلم وهتدعوا وهبي في عافية وهتدعوا هيكرمك ورغم كده برضو قال لك ان في حاجات كده كده مقدرة هتحصل لك. هي الوان اختبارات اصلا فهو بقى مش فاهم بقى يعني مثلا لما انا ابقي عمال اقول يا رب اكرمني يا رب يسر لي يا رب اعني يا رب ادخلني جنتك يا رب ارزقك رضوانك مثلا - 00:16:07

انا بقى احنا المشكلة ايه؟ احنا عايزين الجنة عايزين رضوان ربنا بس عايزينها يعني على طريقتنا احنا كما نحب من سكتنا مش عايزين مش مش عايزين باي سكة ايه مسلا انا مسلا بحب مسلا الاذكار - 00:16:29

عايز الجنة ليه يعمل اذكار بس مش عايز بقى ان انا انفق من مالي وقتي وجهدي وفكري ان انا مسلا ابتنى واصبر ان انا مش عارف مش عايز دي هو انا عايز الجنة وعايز رضال ربنا بس على ايه؟ على مزاجي انا حسبما اريد بس - 00:16:49

فلما بتيجي حاجة تانية بقول له اوه لأ انت انت هو انت مش ربنا مش هو اللي بيعبدك حاشاه سبحانه وبحمده انت اللي بتبعبد ربنا ايه يعني المفترض مش انت اللي تختبر ربنا ربنا اللي بيختبرك الناس بتبقى عايشة مع ربنا وكانها بتختبر ربنا. لو لو حققت

لي كزا هعمل لك كزا. لو حققت لي كزا هعمل لك كزا. كأنه - 00:17:10

اختبر ربنا. هو مين اللي بيختبر مين صار انت عبد جاي هنا تختبر فطبيعي ومش هتختبر بمزاجك ما بروحش انا معلش اقول لهم مسلا في كلية الطب مسلا في سنة ساتة اقول لهم ايه لو سمحتم لا انا مش عايز - 00:17:29

امتحانات اللي هو كل اسبوعين ده وبعدين الامتحان انا بتوتر في الشفوي ما فيش داعي تعمله اوران لأن ما تعملوش شفوي كفاية ان الامتحان يبقى مسلا تحريري بس والكلينيكيال لأن بيهدلي ومش عارف ايه والحالات بلاش كلينيكيال بلاش امتحان اكلينيكي - 00:17:42

هو انا بعمل كده ؟ لأن انا بحترم نفسي ويدخل على السيستم اللي موجود انا بشتغل. ده بقى والله جزء كبير من مشكلة المسلمين ما همش عارفين السيستم ايه مش عارفين النظام احنا قلناه مرارا متكررة لو هنلخص الاسلام في كلمة واحدة الاسلام نظام - 00:18:00

ولو هنلخص المطلوب في مواجهة النظام ده في كلمة واحدة اللي هو الالتزام والدواء. اللي هو الاستقامة لا نستقيم على الاسلام. تمام فيبساطة ان جزء كبير من المشكلة ان كتير من المسلمين هم اصلا - 00:18:18

مش عارفين النظام. يعني ما فكروش حتى يتعرفوا على النظام. وبعدين لما تعرفوا على النظام ما خدوش على محمل الجد يعني مسلا افترض ان انا مسلا اتقال لي مسلا انت في سنة ساتة خلي بالك هتمتحن شفوي وتحريري وكلينيكي - 00:18:35

وخلی بالك الامتحان في عندك امتحان كل اسبوعين. والامتحان الشفوي ده هيبيقي كزا والاكلينيكي كزا. واتشرح له النزام. بس انا ما كنتش مكتري. تقول خلیهم يقولوا براحتهم ويختبرونا الامتحانات دي كلها مش معقوله لأن لأن مش معقوله - 00:18:51

انا مش فاكر احنا ما عندناش الامتحانات بس رقم مهول كده رقم امتحانات بشع يعني بس انا مش لا مش الدرجات. واكيد هيعدوه وبتاع ومش عارف ايه وما تشغلش بالك وما تركزش وكلام من ده - 00:19:06

يعني مش متخييل ان الموضوع يعني هي عملوا كل الكلام ده بقى وبعدين كل الدرجات دي بقى وهتقعدوا يحسبوها ازاي ومش هيحسبوها ازاي ؟ انا مش هتيجي لا مش متخييل دي هو مش متخييل ان فعلنا النظام والسيستم هيبيقي كده. فهو ممكن مش عارف او عرف وخد الموضوع بايه ؟ ما خدوش بجدية يعني ما خده - 00:19:20

برأس مش لا مش للدرجة دي. وبعدين كمان ما خدش بقى الوعيد المترتب على الكلام ده برضو باقتراحات قال له خلي بالك انت لو تغييت عن امتحان جزاً مش هتخش الامتحان النهائي مش هيحصل لك ايه ؟ يا عم هم بيقولوا وخلاص بس هم لأن معقوله لواحد بعد مسلا خمس سنين - 00:19:41

بيدرس فيهم وطلع عينه ومش عارف ايه ويجي في الآخر يقول لك لا لا مش معقوله لأن خد الموضوع بالشكل ده يعني هو ده الاشكال اللي حاصل معنا. ان المفترض ان فيه نزام فيه سيستم اتحط - 00:19:58

نظام النزام ده فيه كل حاجة. الاختبارات هيبيقي شكلها ازاي ؟ انواع الاختبارات ايه ؟ الاختبارات دي منها اختبارات بالسراء والضراء آآ منها اختبارات كل حاجة. والاختبارات دي هتبقى آآ في في مالك وفي نفسك. آآ - 00:20:12

تبقى بتسمع كلام يضايقك اهو لا تبلون في اموالكم وانفسكم وتسمعون من الذين اتوا الكتاب من قبلكم الذين اشروا اذى كثيرا هيحصل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون اهو قلنا ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات - 00:20:32

خوف وجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات الانفس ده بالموت او بالمرض والثمرات ده رزقه مش عارف طب ما هو اتقال لك اهو هو انت ليه بقى ليه انت اخترت نزام ؟ يعني انت انت يعني توهمت نزام - 00:20:53

فرضته على نفسك وعايز تفرضه على ربك وتيجي بقى لو جه غير كده اللي انت فرضته تقول لأن مش عارف وايه وازاي ومش معقوله يعني احنا مش مش منطق يعني مش منطق بكل المقاييس يعني - 00:21:19

واتمنى ان الناس كانت تفهم القصة دي واتمنى ان ولادنا حتى يفهموها مش ولادنا حتى الناس الصالحين والصالحات والمسلمين

والمسلمات يفهموها علشان بيفهموا بقى القصة الكبيرة اللي هي بقت بوابة للالحاد ومش عارف ايه ما يسمى بمعضلة الشر -

00:21:32

والشر والشر اتوجد ازاي والشر ومش عارف وايه وليه يحصل لنا واحنا المفروض ان احنا ناس كويسيين واحنا اولياء الله الصالحين يعني زي ما قلنا الرؤية وتكرارا لابد من اختبارات تنقية وترقية - 00:21:49

لابد من اختبارات تنقية وترقية لابد ان احنا نرقى ونرقى والتنقية يعني يعني هي فعلا وليستلي الله ما في صدوركم وليمحض ما في قلوبكم آآ اختبار عشان هيترقى ولا مش هيترقى ده الترقية. وليمحض ذا التنقية. تممحض تلك وليمحض الذين امنوا - 00:22:04 هي هي لابد الانسان يكون فاهم كده المهم يعني فالشاهد المؤمنين كان الكلام ده واضح جدا عندهم. فاول ما شهادة ما وعدنا الله ورسوله هم مش النوع اللي هو آآ ومن الناس من يعبدوا الله على حرف - 00:22:26

يعني بيعبد ربنا هو بيعبد ربنا هكذا بس على الحرف بقى فان اصابه خير اطمئن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة هو مش يعني هو الموضوع عنده مش ايه؟ هو بيعبد على الاشتراط - 00:22:42

كثير من المسلمين للأسف الشديد وكثير من المسلمين كده انا ماشي انا همشي في سكة القرآن وهمشي في سكة الدين. طول ما الدنيا حلوة حصل لي مشاكل هو قف مش لازم حتى مشاكل في التدين - 00:22:59

مشاكل في حياته تلاقي مسلا كتير مسلا من البنات والولاد مسلا ملتزمين وكويسيين مسلا في فترة السانوية طب بدأوا جابوا مجموع وحش؟ خلاص بقى سببوا الالتزام ومش عارف ايه. واحدة التزمت شوية وبتاع واتقالت لها ربنا يرزقك زوج صالح. فاتآخر الجواز بقى وبتاع - 00:23:14

تبיע بقى واحدة لو انت التزمت وبقيت كوييس ان شاء الله جوزك بيقى كوييس ومش عارف وايه. الناس دي بتلتزم تخلصها مش مش مش اخلاصا استقيم تخلصا مش اخلاص اللي هو هو بيعبد ربنا على الاشتراط - 00:23:34

اللي هو حاجة في مقابل حاجة انا هعبدك عشان تعمل لي كذا بس مش بقى يعني مش اخلاصا لله ولا رغبة فيما عنده ولا ولا المهم يعني فالنوع ده من الناس موجود للأسف الشديد - 00:23:49

فاول ما يعني بيعدوه طول ما الدنيا حلوة لا هيبيقى فيه مشاكل والكلام من ده كله لأ يسيب الليلة دي بقى حتى المشاكل دي ممكن ما تبلاش حياته اتلخبطت مسلا - 00:24:06

تهديدات بس فمجرد ان مسلا اه ممكن بيقى رزق مهدد ممكن مش عارف ايه بيقى لا لا لا بلاش بقى كده ممكن اه اه مسلا جزاء بصي بقول لك ايه لمي الدور بقى انت بتتعدي مش هتعرفي تسمعي مع حضرتك كتير وتعلمي كتير ومش عارف ايه لا لا لا مش هينفع الكلام ده. انت كده هتخليني مش عارف اعمل ايه - 00:24:17

لا خلاص بلاها خلاص بص انت هتخشن بكرة تلاقي آآ بتاع المهرجانات شغالة والكلبيات ومش عارف وايه يا باشا خلاص لا لا انا ما اقدرش آآ كده في الشغل وفي شغل مسلا او في شغله. اول بقى ما لا لا خلاص انا اصلا مش متمسك بالموضوع للدرجة دي مش زي ما انت متخيل يعني - 00:24:34

هو عادي هو بيعبد طول ما الدنيا كوييسة تماما. رغم ان ده اصلا مش حاضر حتى في امور الدنيا اللي هو ان انسان عنده مجموعة مبادئ او عنده مسلا شوية مثل هو بيلزمها. آآ واول مسلا ما يتعرض لشدة ولا لاختبار فيها بيسبيها - 00:24:56

هو نفسه بيعيش في الدنيا كده المهم ما علينا يعني فالشاهد آآ هنا ان المؤمنين هم فاهمين كوييس جدا ومتفقهين متبعين عارفين كوييس جدا ايه اللي هيحصل فلذلك قالوا على طول هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:25:14

ولذلك سبحانه الله من المحزن ان نجد من سوء الادب يعني قلة ادب صراحة تصدر من بعض الناس مثلا لما يكونوا في ابتلاءات سوء ادب مع الله سبحانه وبحمده ويا رب واشمعنى وانا يعني بيقى مسلا مسلا ده لو افترضنا جدلا ان انت راجل صالح وتمام وزن الفل وعشرة عشرة - 00:25:33

بس اللي بنتعرض له عبارة عن ايه؟ عبارة عن اختبارات يعني ترقية وتنقية وان ربنا يريد رفعة اجرك ومش عارف وايه والكلام ده  
كله. وانت يا سيدى تمام وما انتاش - [00:25:57](#)

يعني مش مستحقو خالص للي عقوبات مش ده يعني لو لو انا مسلا حد فعلا جاب لي فرصة زي كده انا المفروض يعني المفروض آآ  
يعني اشكره انه جاب لي فرصة ان انا انقى وارقى اشكره - [00:26:07](#)

في اي حاجة في حياتي ماذا اذا اصلا الانسان ده كان يستحق انه يخسف به اصلا؟ ده اللي زينا يستحق يخسف به انا مش متخيل  
اصلا احنا ازاى اللي زينا مسلا لما يتعرض لشدة ولا بلاء ولا يكون في ازمة ولا يبتلى بحاجة - [00:26:24](#)

يتكلم اصلا يعني ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من باب يعني احنا لو ربنا هيؤاخذنا باللي بنعمله احنا يخسف بنا  
بجد يعني ده هو حليم سبحانه وبحمده. يعني سبحانه على حلمه بعد علمه - [00:26:41](#)

سبحانه على عفوه بعد قدرته فلو الانسان بس استحضر دى استحضر انت انت زعلان على ايه ولا بتتكلم في ايه؟ ده احنا زينا ما  
يستحقش اي حاجة. ما يستحق يخسر به قولا واحدا. ده احنا اللي بنعمله مع ربنا - [00:26:59](#)

لو احنا عملناه مع حد من البشر لكان كلمنا ولا بص في وشنا ولا اتعمل خالص خالص ربنا كريم سبحانه وبحمده وربنا حليم  
 سبحانه وبحمده. بجد والله بجد بجد يعني - [00:27:12](#)

انتم اقعدوا مع نفسكم كده شوفوا شوفوا كده مسلا لو انت شغال في مصلحة واتقال لك مسلا لو سمحت هتلتزم بمواعيدهك هتعمل  
مش عارف تبقى تعمل حاجة وانت مركز هتعمل كذا - [00:27:25](#)

شوف احنا مسلا الصلوات مسلا ساعة ما بدأنا نصلى لغاية دلوقتي كم مرة ما التزمناش بمعاوناكم مرة صلينا كده يعني مش خشوع  
صلينا كده وخلاص كم مرة ربما اصلا الصلاة خرجت عن وقتها - [00:27:37](#)

ممكنا بعدنا فترات من عمره ما كانش بيصلى اصلا خالص كل الكلام ده واجي اقول ليه كم حاجة نهينا عنها؟ سيدنا ادم نهي بس انه  
حاجة مباحة انه يأكل من الشجرة دى - [00:27:54](#)

فاكل منها فهبط من الجنة احنا بقى كم حاجة نهينا عنها وبنعملها؟ كم ذنب بتترتكبه العين وكم ذنب بتترتكبه الاذن وكم ذنب  
بترتكبه اللسان يعني ذنوب كثيرة قوي لا تعد ولا تحصى - [00:28:09](#)

يعني الواحد منها كفيل كفيل بان هو يعني خرج الانسان من يعني من رحمة ربنا سبحانه وبحمده وبقى مش مرة بيتعمل مرة واتنين  
وتلاتة واربعة وعشرة لا ومش مجرد مسلا مرة حاجة وعدت لأ اصرار - [00:28:26](#)

اصرار على الذنب ده يعني الانسان حتى لما يجي وقت البلاء ده ولما يحصل له البلاء ولما يكون في شدة مثلا ويستحضر حاله هو لا  
ده يقول يعني ده ربنا حليم سبحانه وبحمده ده ربنا حليم ان انا ما خسفش بي - [00:28:44](#)

ربنا حليم انها اللي ما جاش اشد ولذلك سيدنا عمر يعني من الكلمات الجميلة اللي تؤثر عنه ان هو كان لما مسلا يحصل بلاء فكان يقدر  
يحمد الله يحمد الله بعد البلاء على شوية حاجات - [00:29:00](#)

يعني مثلا يحمد الله على ايه على انه لم يكن اشد من ذلك لان هو شايف ان ربما يستحق اكتر من كده يحمد الله على انه ما كنش في  
دينه - [00:29:14](#)

وانك تبقى يعني ولا تجعل مصيبتنا في ديننا آآ يحمد الله على ان هو لا يزال آآ عنده حاجات تانية كتير ما فيش حاجات تانية اتصرب.  
حاجات كثيرة قوي الانسان اللي قعد يفك فيها احمد اللي على - [00:29:27](#)

هذا الذي حصل يعني. ان الرب سبحانه وبحمده يعني زي ما قلنا ما لا يخترن او لا يبتلينا ابتلاء من يريد ان يضيع وانما ابتلاء  
من يريد ان يرفع - [00:29:41](#)

لا يبتلينا ابتلاء من يريد ان يعذب وانما ابتلاء من يريد ان يهذب اختصار زي ما قلنا ترقية وتنقية ترقية آآ يرفع لا يضيع وتنقية يهذب  
لا يعذب سبحانه وبحمده - [00:29:55](#)

وام المؤمنين مدركين الكلام ده ولذلك اوتوماتيك هذا ما وعدنا الله ورسوله خلاص يعني هذا وعدنا الله ورسوله يعني ما عادي احنا

عاملين حسابنا عليه واتقال لنا مش اتقال لنا ولا حاجة - 00:30:11

اتكلمنا احنا في القصة دي كتير قبل كده في مسألة التصديق وغيرها طيب وصدق الله ورسوله صدق الله ورسوله يعني دي مهمة جدا للأسف الشديد بعض الناس من المحزن والموجع كأنه هو مسلا بلسان حاله مش بس بلسان مقاله كانه بيقول ايه يا رب انت ما صدقتش معايا - 00:30:25

فين بقى اللي بيقولوا؟ فين بقى الآيات اللي بتقولوا عليها وآآفين بقى الاحاديس اللي كذا كأنه ما بيقولش صدق الله ورسوله المحزن والموجة ودي صعبة جدا جدا وانا يمكن ضربت مثال قبل كده - 00:30:48

يعني يقول اهو لو انا جيت قلت يا جماعة خلي بالكم انتم بس اما تحضروا معي الدروس دي والدروس دي انا كلامي واضح ان هيبي في امتحان في اخرها ان شاء الله. والامتحان ده بيقى امتحان دقيق. وخلوا بالكم الامتحان ده بيقى منه شفوي تحريري. انا كلامي واضح من دلوقتي اهو - 00:31:02

وكل محاضرة المفروض انت مطالب انت مسلا تعمل عليها عشر اسئلة وتحلهم وتلخصها تقول ابرز عشر نقاط فيها. كلامي واضح اهو يا جماعة ما فيش اي حاجة انت تبقو فاهمين. وان شاء الله اللي هي عمل الكلام ده مسلا ه تكون له جايزه الفلانية - 00:31:17 فواحد يجي مسلا خلاص تمام تمام حضر المحاضرات وفعلا كان منتزم في حضورها وتمام وزي الفل وبعدين جينا في الآخر قلنا يا جماعة استعدوا لاختبار الأسبوع الجاي وخلبي كل واحد بيقى بيعت اللي هي الواجبات العملية اللي كانت عليه اللي تخص كل محاضرة. نعم بتقول ايه؟ لا انت ما قلتتش كده. انت قلت المحاضرات - 00:31:32

فيما بعدها جايزه ومش عارف كذا وانت يعني هو بيكتبني وهو اللي كداب اصلا لان هو في الحقيقة هو هو يعني هو خد كلام على هو ايه على دماغه المحزن والموجة بقى انه نفس اللي بيحصل نفس السلوك ده بيحصل مع الله - 00:31:52

السلوك ده بيحصل مع الله هذا الانسان بقى لما بيجي يتقى له تعالى سوانى لو سمحت الكلام ده اهو متقال ادي الفويس او ادي الكلام الفاضي وادي الكلام المكتوب اهو بس انت ما كلفتش نفسك بس - 00:32:13

ان انت تطلع عليه انا ما ليش دعوة ان انت مع نفسك. كنت اكدى علي. حاضر كنت احفزك واشربك بقى طب انا هعمل ايه؟ احنا في ورقة شفتها. ومضيت عليها. والكلام ده اتشرح. بس انت كل ده كبرت دماغك وانت عايز تعمل اللي عايز ت عمله خلاص - 00:32:25 ونفس اللي بيحصل للأسف يعني نسأل الله العافية. مع الله سبحانه وبحمده ان بعض الناس عايزه الموضوع كده يقول يا رب بقى وليه مش لاييه؟ ما انت اتقال لك ان هيحصل كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا - 00:32:44

وما كانش صعب ولا حاجة وكانت حاجة سهلة ان انت تعملها الصفة فين دلوقتي المهم يعني قالوا هذا معاذ الله ورسوله وصدق الله ورسوله. ايه الجميل في المسألة دي الجميل فيها ان لما بيقى ده سلوك العبد ويبقى ده فهمه - 00:32:57

يركز اكتر بقى فهو هي عمل ايه هو هي عمل ايه؟ مش ده حصل ليه اه وده برضو واحد من اشكالاتنا في الازمات يعني كنت اه اذكر قلت لكم قبل كده احنا كنا بنعلم الزملا مسلا في آآ في الطوارئ في آآ طوارئ مسلا طب الأطفال - 00:33:17 ان ان هو انت يعني كان نصا التعبير كده يعني آآ اطفئ الحريق ثم اسأل عن السبب يعني كنا حتى بنوضح لهم الامر نقول لهم طب في واحد النهاردة ماشي - 00:33:38

ولقى نار مشتعلة في مكان فقدت يقول لهم طيب سوانى يا جماعة هو الحريق دي سببها ايه؟ ماسك كهربائي ولا انفجار انبوبة بوتاجاز؟ ولا ممكن المست نسيت في المطبخ مش عارف ايه - 00:33:52

بوتاجاز شغال ولا هو مش عارف ايه يا سيدى انت ما يعني مش وقته طفي الحريق ده وانت بتتطفيه حتى ممكن هتعرف السبب يعني خلاص امشي يا عم في الخطين انما لأ عمالي شاغل - 00:34:06

بالسبب والحرائق لا يزال يشتعل للأسف الشديد ده اللي بيحصل في بعض الناس ليه كده بقى؟ وليه بقى؟ وجالى منين ده؟ وانا مش عارف ايه؟ وانا يا عم اطفئ الحريق - 00:34:20

وبعدين شوف هل هو ده مصيبة ولا معيبة؟ لانه سواء كان مصيبة او معيبة انت كده كده لازم تطفى الحريق سواء كان مصيبة او

معيبة كده لازم تتضرع الى الله لازم تستغفر ربنا لازم تأخذ بالأسباب - [00:34:34](#)

كده كده سواء هو مصيبة او معيبة وبعدين بقى نقف نشوف هو معيبة ولا مصيبة وكان جاي منين وايه قصته انما انت في وقت الحرية نفسه هو ده بقى اللي بيحصل بقى الاشكال اللي بيحصل في ايه - [00:34:51](#)

في ان الناس وقت الازمات الشيطان بيهمهم هزائم هزائم متكررة والله هزيمة الهزيمة الاولى ان هو يخلية يفكر بقى. طب وليه واسمعنى انا ومش عارف وايه ادي دي اول لقطة - [00:35:02](#)

فهو قاعد يفكر في كده وانا مش عارف ايه ومتضايق ومحبط وكذا وانا اصلا ما كنتش طب وانا هعمل ايه تاني؟ انا حاولت اكون كويس ومش عارف وكذا ومش عارف ايه - [00:35:19](#)

وليه ده بقى وجالي مسلا كده ادي دي اول لقطة اللقطة الثانية هو بقى المفروض كان يسخر طاقته بقى ان هو يعمل حاجة لا يبدأ بقى يحبط ويحبط ومش عارف ايه ويحبط ويبدأ بقى يعمل معاصي ومنكرات فيبقى هو - [00:35:29](#)

اول الاول اصلا هو آآ التسخن تاني حاجة يعني آآ كان المفروض يعمل طاعات تخلي الموضوع يرجع تمام وزي الفل. لا ما عملش الطاعات دي وبعد الموضوع اكتر وقع في معاصي - [00:35:45](#)

تبعد الموضوع اكتر فالشيطان يهزمه هزيمة على اثر هزيمة. قلنا الكلام ده مسلا قبل كده حتى في الزنوب في فقه التعامل مع الذنب مع التقصير ان انا فقه التكبير عن التقصير ان انا النهاردة مثلا - [00:36:01](#)

آآ وقعت في في ذنب. الشيطان ما يهزمنيش مرتبين بقى ان انا مسلا ما توبش يبقى كده ازبنت وبرضو ما توبتش ده كده دي الهزيمة رقم اتنين آآ الهزيمة رقم ثلاثة يعني خليني اخر التوبة لأنو يت اتوب بس اخر التوبة - [00:36:17](#)

دي الهزيمة رقم رقم ثلاثة. الهزيمة رقم اربعة ان يخليني ما اصلاح اللي انا افسدته اه الهزيمة رقم خمسة ان يخليني ما اصدقش في التوبة دي لازم رقم ساخن افرح بتوبتي وانسى توبتي. يعني ما تخليش الشيطان يهزمك هزيمة على اثر هزيمة - [00:36:35](#)

ولذلك يعني خليها اه اه يعني ايه زي ما بيقولوا كده كبوا فارس كبوا جواه يعني كبي مرة يقوم بقى ايه ينهض يواصل المسير ويكمel مشواره للاسف بعض الناس مش بيبقى كده هو وقع وقع خلاص على كده - [00:36:52](#)

انما عادي لا بأس ان الانسان يتعرّض في طريقه يكتب مرة ويجي قايم يتفضّل. ده اللي كان قلنا يعني كان بيميز الصحابة في سرعة الاوبة وصدق التوبة في سرعة الاوبة وصدق الایه؟ التوبة. المهم - [00:37:11](#)

فايه اللي اقصده؟ اللي اقصده ان الانسان الانسان. لو هو عنده السلوك بتاع الصحابة ده بقى اللي هو هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله. طاقته كلها وتسخر هتسخر للايه؟ للحل - [00:37:26](#)

طاقته كلها هتروح ناحية الحل. طيب خلاص الحمد لله رب العالمين. ايوه انا كان متقاول لي كده بقى يلا بقى. يلا بقى شد حيلك بقى الاختبار وجهز نفسك ويلا نشوف انا هننجح فيه ازاي ان شاء الله وهنتجاوز - [00:37:40](#)

ازاي ليه؟ لأن هو هو الحقيقة هو بصورة يعني جيدة جدا هو تفهم الامر ايه وعرف القصة ايه بالضبط وسخر كل طاقته هنا انما للاسف الشديد بقى اللي زي المنافقين هم بقى مشغولين بايه؟ اه طب ليه نهرب ازاي؟ طب بنعمل ايه؟ طب نقول مش عارف فطاقتهم اصلا - [00:37:50](#)

زفت ما عدش عنده طاقة اصلا ان هو بيذلها اصلا في حل ولا ولا بيذلها في حاجة من الحاجات دي ولذلك التصديق ده مريح والتصديق ده آآ يعني منتج جدا للانسان - [00:38:11](#)

لو انه سلك ذلك السبيل اه ولذلك قال الله وما زادهم الا ايمانا وتسليم لان الحقيقة مش هيبيقى التصديق بس هو التصديق القولي. التصديق القولي ده نشأ عن تصديق قلبه - [00:38:25](#)

وتلاه تصديق عملي. انهم خدوا بالأسباب والكلام ده كله. سبحان الله! فما زادهم الا ايمانا وتسليمها. دي بركة بقى ان الانسان ايه؟ يصدق هو لما يجي يبص على حاجة زي كده تعالوا ننظر لاتنين - [00:38:39](#)

واحد حصلت له مصيبة وبقى له مش عارف ايه. وقعد قال لي وانا مش عارف ايه وانا كويس وانا كذا وتسخن طب يعني المفروض

يقوم يعامل تعاطي او يتضرع او كافر اذ جاءهم بأسنا تضرعوا لأنّن قشت قلوبهم اذا هم الشيطان وكانوا يعلموا وبعد بعدين بقى  
يبدأ - 00:38:52

فيتضارب بقى وزي بقى ابطال الافلام بقى بيجيبوهم لنا دي جزء من المشكلة يعني قاتل الله البتاع الاعلام الفاسد ده لأنّهم بيعملوا  
ايه هو بيزرع في خلفيات الذهنية للولد او البنّت - 00:39:09

انه لما بقى لما يحصل مصيبة تلقيه ايه اتضارب وانهار وقعد بقى يقول كلام كمان يتسطخ فيه على ربنا. وبدل بقى ما هي مسلا  
يصلّي ولا يعمل حاجة كويسيّة لأنّ ما بيعملش كده. وبالعكس كمان بقى يروح يشرب خمرة - 00:39:26

يشرب سجاير يروح مش عارف يعمل اي حاجة كده بقى وبيقى سيبوني اتسنّق حصل لي مصيبة وانا متضارب مين قال ان ده السلوك  
فرسخه في زهن الولاد والبنات كده رسخوا في زهن الناس حتى كده. بقى الناس مسلا آما بقاش الواحد بيلوم نفسه انه لما تحصل  
مشكلة يعمل كده - 00:39:42

ليه؟ يعني مسلا واحد يحصل له مسلا واحدة مسلا يموت لها مسلا حد يعني عزيز عليها او واحد يموت لو حد عزيز عليه او يحصل له  
مشكلة في الشغل او يحصل لها مشكلة في الشغل - 00:40:00

او مسلا بقى عنده في التجارة حاجة تحصل فيها ازمة. او مسلا يموت طفلها او تلقي مسلا ايه؟ تلقي ردود الافعال دي جاية منين  
المبالغ فيها دي هي جاية من الاعلام الخلفيات اللي في الاعلام ان فلانة دي لما حصل لها مش عارف ايه وفضلت ومنهارة وقعدت  
سنين مش عارف ما لها او - 00:40:10

ده كانت مش عارف كويسيّة ويتصلّي بطلت وقفت كل حاجة. لأنّ ده كمان آآ قالـت بقى خلاص الدنيا كده خربانة وانا عملت ايه اصلا  
يا رب ده انا كزا طب ده انا مش عارف ايه - 00:40:29

فراحت للرزيلة بيوصلوا الصورة دي للأسف الشديد فده ده طاقته بتروح حاجة ده ده منين هيجي له الایمان والتسلیم انما سبحان  
ربِّ المؤمنین بقى المؤمنین وما زادهم الا ایماناً وتسليماً. ليه بقى؟ وما زادهم الا ایماناً وتسليماً. لما صدقوا قلبياً وصدقوا قولياً -  
00:40:39

اصدقوا عملياً لأنّهم بدأوا الحمد لله رب العالمين هم لأنّ قلنا قبل كده يا جماعة الفرج مش لازم يكون زوال المكدر زوال عين المكدر  
يعني قد يكون زوال اثر المكدر - 00:41:00

حاجة مكدرة على حياتي. المصيبة جات مرض جه مش عارف ايه حاجة حصلت ايا كان نسأل الله العافية فيبقى الفرج مش لازم ان  
ان عين المصيبة دي تروح او عين المكدر ده يروح لأنّ الفرج يبقى هو زوال اثر - 00:41:16

مكدر ابتداء يعني ممكن يبقى زوال اثره بس هو موجود ومش عامل مشكلة وما بيتارش فالمؤمنين كده سبحان الله في وسط كل  
الكلام ده وفي وسط الصعوبات دي وده بيحصل فعلاً مع الناس الصالحين لما بيقولوا في او يتحطوا في مشاكل وفعلاً يعني هما -  
00:41:32

اه يعني يحسّنوا التعامل معها لمشكلة ممكن ما بتروحش في الظاهر ولو حد بيتص علّهم كده يصعبوا عليه مثلاً. بس هم من الداخل  
بيقولوا راضين جداً هم مهمين جداً وسبحان الله! بيزول اثر المكدر ده لدرجة ان البعض ما يتخيّلش هم ازاً اصلاً قادرين يواصلوا  
وازاً الامور ماشية بالشكل ده. المهم يعني - 00:41:50

وما زادهم الا ایماناً وتسليماً وما زادهم الا ایماناً وتسليماً. سبحان الله! فربنا يزيدهم ایماناً ويزيدهم تسلیم. ایماناً فوق ایمانهم وتسليماً  
من فوق تسلیمهم وفعلاً يعرفوا ان هم في الاختبار ويتمكن اتكلمنا عن الكلام ده كتير وجنبنا الایات حتى بتاعة سورة ال عمران الذين  
قال لهم الناس - 00:42:10

ناس قد جمعوا لكم فاخشوهـم فزادهم ایماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوکيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسـهم سوء واتبعوا  
رضوان الله فزادهم ایماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوکيل. ان هم ازدادوا ایماناً على ایمانهم او ازدادوا ایماناً فوق ايه؟ فوق ایمانهم -  
00:42:30

الشاهد يعني هنا وما زادهم الا ايمانا وتسليما طيب من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الحقيقة الاية دي اية محورية جدا. ان احنا قلنا مسلا على اية لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو - 00:42:51

الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا قلنا انها اية محورية جدا في يعني في السورة واية محورية جدا في حياة المسلم ككل. يليها الحقيقة تلك الاية ومن امن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. الحقيقة اية يعني برضو في منتهي الالهمية - 00:43:06

واية محورية للغاية ويمكن الاية دي مع الاية اللي قبلها بترجم اللي احنا قلنا في مسألة التأسي. بتورينا ازايا الصحابة فعلا تأسوا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنةها لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. الصحابة شفنا الثلاثة دول حاضرين عندهم شفنا ناس - 00:43:29

دون الله يرجون الله هم فعلا يعني هم هم الارضي الله والاحب لله هم هم الاسلام لآخرتهم همهم الافضل لمراتب التعبد وذكر الله سبحانه وبحمده ده هم يعني فلذلك كان سلوكهم سلوكهم في الحقيقة يعني متوافق ومتطابق مع همهم ده. وهو ده اللي اسمه - 00:43:49

صدق الصدق ده هو المطابقة اللي بتحصل ما بين الاعمال والاحوال والمزاعم والاقوال التطابق اللي هيحصل ما بين ما بين امنياتك او طموحاتك وما بين وما بين عملك والواقع بتاعك - 00:44:16

هو ده الصدق يعني انما لو انا لما اقول مسلا النهاردة انا عندي حلم صادق عندي امنية صادقة عندي تطلع صادق عندي هدف صادق صادق يعني ايه اللي هو ان انه تطابق الواقع الفعلي بتاعي او الحال بتاعي مع مع اللي انا تمنيته مع مع مقالي مع يعني - 00:44:36

مع رغبتي مع ارادتي هذا التطابق يعني اللي هو باختصار ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن من فاولتك كان سعيهم مشكورا. سعى لها صحيح. المهم فمن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. لما نحط ده كده مع اللي قبلها ونيجي نبص عليهم هناقي فعلا احنا امام ناس - 00:44:56

كانوا آآ ببساطة فعلا يرجون الارض لله سبحانه وبحمده. آآ بيعملوا الاسلام لآخرتهم آآ عندهم فعلا آآ الحرص على ان هم يكونوا في اعلى مقامات التعبد بشكل واضح. في الاخر ناس عندهم مركبة التوحيد - 00:45:22

حاضرة اه عندهم مركبة الایمان بالله حاضرة. عندهم مركبة الاخرة حاضرة بشكل كبير جدا جدا جدا. ده فارق في سلوكهم في مصر. طيب وبناء عليه كان الصحابة احرص ما يكونون على التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:42

يعني شفناهم بقى احرص ما يكون على هذا التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. من منطق ان هم بشكل بسيط يعني هم نفسهم كانت دي احلامهم ودي طموحاتهم طيب فقال الله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - 00:46:00

لا المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه صدقوا ما عاهدوا. شوفوا بقى صدقوا ما عاهدوا الله عليه. وشوفوا بقى المشركين وكان وضعهم ايه يعني سبحان الله زي ما قلنا احنا هنبعض على الايات هنجد انها كأنها مقابلة واضحة يعني بين حال المؤمنين وحال المنافقين فيما سبق يعني - 00:46:19

آآ المؤمنين يقولوا هذا ما وعدنا الله ورسوله ودول يقولوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا يعني سبحان الله ومين يقولوا كده يقولوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وديك هم يقولوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. نسأل الله العافية - 00:46:39 آآ المؤمنين ما زادهم الا ايمانا وتسليما. والثانيين ايه؟ يقولوا يا اهل ياسر بلا مقام لكم فارجعوا. ويستأذن فريق منهم النبي قولوا لنا بيوتنا عورة وما هي بعورة يريدون الا فرارا - 00:46:59

يعني ومنهم ومنهم يعني نشوف بقى المؤمنين ما زادهم الایمانا وتسليما ودول عمالين يعملا ايه؟ عمالين شاكين وقلقانين ومضطربين وعايزين يهربوا ويقولوا باي شكل فلو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوهما ومن اتوها وما تلثوا بها الا

ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئول. والمؤمنين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فممنهم من قضى نحبه من ومنهم من يتنتظر وبدل تبديل. دول بقى ايه؟ يعني ولقد - 00:47:33

فكانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار. وكان عهد الله مسئول. قل لن ينفعكم الفرار وان فررتم من الموت او القتل. اذا لا تمتعون الا قليل ومن ذا الذي يعصكم من الله ان اراد بكم سوء او اراد بكم رحمة ولا يجدون له من دون الله ولها ولا نصيرا - 00:47:49

ومن الرجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فممنهم من قضى نحبه من يتنتظر وما بدلوا تبديلا. لا دول بقى واضح جدا ان هم بدلوا اه واضح يعني هم وعدوا وعدوا - 00:48:04

وما وفقوش به. وعهدوا عهده واحلفوه. هو ده الطبيعي بتاعه المهم آآ ربنا يقول لهم قد يعلم الله المعموقين منكم والقائلين لاخوانهم هل هم اليها ولا يأتون بالأس الا قليل. اشحدنا عليكم اذا جاء الخوف - 00:48:14

رأيتمهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذئب يغشى عليه من الموت. اذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير. اولئك لم يؤمنوا فاحبطة الله اعمالهم. كان ذلك على الله لما تشوّفها بقى من زاوية الایمان بيقول هو الصحابة وما زادهم الا ايمانا وتسليما دول لم يؤمنوا فايه؟ فاحبطة الله اعمالهم وكان ذلك الله يسيرا. يحسبون الاحزاب لم يذهبوا يأتي الاحزاب - 00:48:27

ذهبوا بؤدوا لانهم بادرون في الاعراب يسألون عن انبائهم ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا قليلا اه ازا ولذلك ده اللي قلته ان وصف حال المؤمنين كانه اختصار للصورة المقابلة لحال الايه؟ حال المجرمين اه من المنافقين وغيرهم - 00:48:47

آآ في محورين مهمين جدا عند آآ الصحابة كان التصديق التصديق القلبي والقولي بشكل واضح وكان عندهم التصديق العملي صدقوا ما عاهدوا الله عليه منهم من قضى نحبه منهم ينتظرون بدلوا تبديل. ثابتين على عهدهم فاكرين عهدهم بيوفوا بعضهم بشكل واضح. المنافقين ما لناش عندهم لا تصديق قلب ولا تصدق قولي. العكس - 00:49:02

ده يعني المتوقع منه في الازمات. وجبنا شفناه بقى على مستوى التصديق العملي هم في عالم اخر لم يوفوا بعهدهم ولم يوفوا بوعدهم ده الطبيعي ما انتبهوش للميثاق اللي هم اخذ عليهم ولا الكلام ده - 00:49:25

المؤمنين ما بدلوا تبديلا ثبتو ما زدهم الى ايمانا وتسليما. ودول كانوا بيحاولوا بكل ما اوتوا من قوة يفرووا بحاولوا بكل ما اوتوا من قوة يخذلوا غيرهم ويكونوا سبب في صد الناس. المهم عشان كده حتى ربنا اصلا في الاية اللي بعدها بيقول ليجزي الله الصادقين بصدقهم - 00:49:42

ليعذب المنافقين ان شاء ويتوّب عليهم ان الله كان غفورا رحيمـا ده لسه هيبيجي بقى معناه في الايه؟ في المال ان شاء الله. لان سبحان الله المال يعني هيبقى اخر حد بنتكلم عنه المؤمنين - 00:50:01

فيجي المقال ايـه؟ المؤمنين وبعد كده يرجع المنافقين تاني وبعد كده يرجع على الاـيه؟ على الكافـرين. آآ وبعد كـده في الـاخـر خـالـص على آآ على يـهـود اـهـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ اـهـ وـيـنـتـهـيـ الـكـلـامـ بـعـدـ كـدـهـ. المـهـمـ - 00:50:11

من المؤمنين رجالـهمـ صـدـقـواـ ماـ عـاهـدـواـ اللهـ عـلـيـهـ. فـمـنـهـمـ منـ قضـىـ نـحـبـهـ وـمـنـهـمـ منـ يـنـتـظـرـ وماـ بـدـلـواـ تـبـدـيـلاـ. طـيـبـ بـيـقـىـ العـهـدـ العـهـدـ اـوـ حاجـةـ هـمـ خـالـصـ طـالـمـاـ عـهـدـواـ ربـناـ ماـ يـنـفـعـشـ يـمـكـثـوـاـ عـهـدـهـ - 00:50:26

يعـنيـ انـ اللـذـانـ بـيـأـيـعـونـكـ اـنـمـاـ بـيـأـيـعـونـ اللهـ اـلـاـنـسـانـ يـفـهـمـ كـدـهـ لـمـ اـمـسـاـ اـقـولـ اـنـاـ وـالـلـهـ اـتـفـقـتـ يـاـ جـمـاعـةـ اـنـ اـعـمـلـ كـزـاـ كـزـاـ كـزـاـ اـنـتـ ماـ بـتـتـفـقـ مـعـيـ اـنـاـ - 00:50:40

انتـ مـشـ بـتـتـفـقـ مـعـيـ. اـنـتـ الحـقـيـقـةـ اـنـ اـنـتـ المـفـرـوضـ اـنـكـ بـتـتـفـقـ اـنـتـ بـتـعـاهـدـ رـبـكـ بـرـضـوـ مـشـ معـناـهـ اـنـ اـنـاـ بـقـولـ اـنـكـ عـهـدـكـ لـيـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـدـيـ بـيـعـةـ كـبـرـىـ وـلـوـ مـشـ عـارـفـ تـرـاجـعـتـ فـيـهـ هـلـ تـارـيـكـوـ دـيـنـ وـفـرـيقـ الجـمـاعـةـ - 00:50:52

الـكـلـامـ دـهـ خـالـصـ. وـلـاـ بـقـولـ اـهـ مـشـ عـارـفـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ دـهـ يـكـفـرـ لـأـ اـنـاـ بـقـولـ لـابـدـ اـنـ اـحـنـاـ نـفـهـمـ اـنـ اـحـنـاـ فيـ الـاـخـيـرـ كـلـنـاـ كـدـهـ قـنـوـاتـ قـلـنـاـهاـ مـرـاـرـاـ مـتـكـرـرـاـ المـخـلـوقـاتـ قـنـوـاتـ لـلـقـرـبـاتـ - 00:51:06

نـفـهـمـ اـنـ اـحـنـاـ فيـ الـاـخـيـرـ مـشـ مـهـمـ زـيـ ماـ اـمـاـ بـيـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـذـينـ بـيـأـيـعـونـكـ اـنـمـاـ بـيـأـيـعـونـ اللهـ يـدـ اللهـ فـوـقـ

ايديهم فهن نكث فانما يمكت على نفسه. ومن او فى بما عاهد عليه الله فسيؤتىه اجرا عظيما. هي دي القضية. قضية الانسان يفهم -

00:51:20

ان انا مش باعاهد واحد او ما بكلمش شخص لانا في النهاية انا دي حاجة الله يسمعني ويراني والله شهيد على الكلام ده دلوقتي خلاص وانا بقول له والله ان انا اعمل كذا كذا وان شاء الله هننصر دين ربنا. وان انا - 00:51:37

ه فعل الاحب لله والارض لي سبحانه وبحمده فلازم الانسان يفهم ليه اصلا وده بقى جزء كبير من مشاكلنا في وعهدنا وعهودنا نحنا بدننا نستحضرش ان العهد ده مع الله فالواحد ده مع الله - 00:51:52

والمحزن ان احنا ما بنعظام العهد ده ولا بنعظام الوعد ده يعني هذا هو المحزن انا لا نعظام هذا العهد ولا نعظام ذاك الوعد فبتلاقينا للأسف الشديد بعد اه ممكنا نمكته - 00:52:04

اه يعني سبحانه الله يعني زي طفل صغير بس مش عايز اقول ان الاطفال في اوقات حتى ما بيكونوش كده يعني عادي مش واحد مش واحد الموضوع بجدية المفروض ان الرجل مسلا كلماته سيف - 00:52:20

الكلمة اللي يقولها هو ملزم بها الحاجة اللي يقولها خلاص لابد ده في حد ذاته اصلا يعني ده دي كانت من الحاجات الجميلة جدا عند العرب صراحة زمان ان هو الانسان قال كلمة هو خلاص يتزمهها. انا انا مسئول عن الكلمة دي ومطالب ان انا لأ هالتزم بها - 00:52:37

انا كنت بقول سبحانه الله لو واحد مسلا عاهد ملك من الملوك عهد قال له انت هتنيجي تعمل كذا؟ قال له اه هاجي وهتشوف ان شاء الله كذا ليه بيبقى حريص انه يوفي بالعهد - 00:52:54

مم رهبة اية رهبة طيب رغبة اية في اوقات رغبة ممكنا نشريه ممكنا هيهرب منه خايف يقول لك انا هرب منه واروح استخبي منه فين؟ هيجبيني من اي حته طب ممكنا مش خايف بيبقى لا بس اصل انا لو التزمت معاه بالموعد وكلام من ده هيتبسط مني وممش عارف ايه وممكنا يتحفني - 00:53:07

محبة ممكنا يبقى محبة والله هو بيحب مالكتنا ويعظمها جدا فما يحبش ان هو يزعله او يغضبه طب الرهبة رهبة من ايه؟ رهبة من المقت قالوا انهم قتوا او يبغضوا او يعاقبوا - 00:53:33

راحت بتفاوت رهبة من الفوت خوف من الفوت يعني؟ اية ممكنا ان يفوته منزلته عنده ده هو له عنده منزلة كبيرة وهو اختاره واصطفاه بالامر ده السؤال بقى هو احنا ليه مش بنعمل كده مع ربنا - 00:53:54

ليه الواحد فينا لما يعاهد عهد لما يوعد وعد ليه هو ما بيستحضرش الكلام ده يعني اتخشونهم؟ فالله احق ان تخشون ليه؟ بنقصي الناس كخشية الله واشد خشية ليه بنخاف من مقتل البشر؟ مش خايفين من مقت رب البشر - 00:54:07

ليه بنخاف من فوت منزلتنا عند البشر وما بنخافش من فوت منزلتنا عند رب البشر انت بتقول لا لا اصل ده يعني الرجال وسق في واخترني للامر ده دونا للناس كلها. وانا لازم اعمل واودي واضحى - 00:54:33

سبحان الله! طب ما انت ربنا اختارك لهذه الطاعة استعملك فيها ليه بقى ليه ما بنخافش الفوت رغبة انت ترغب فيها عند الناس. الناس هيقدموا لك ايه ده ربك شكور يعني مين من البشر؟ مين من البشر - 00:54:48

انت يعني عنده التمرة التمرة بجبل ومن تصدق بعد تمرة من كسب طيب فان الله يربىها له كما يربى احدكم فلوه المهر الصغير تمرة بجبل الجبل يوزن كم تمرة؟ كم ضعف ده - 00:55:05

الحسنة بعشرة والى سبعمائة ضعف ويضاعف لمن يشاء. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبد السبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. والله يضاعف لمن يشاء والله هو السوء العليم - 00:55:30

ده ده بس ده شكرنا للرب سبحانه وبحمده وما عند الله خير للابرار يعني الرجاء ده انت مقايد امورك كلها بيد الله وحده سبحانه وبحمده كل اللي انت تتمناه وكل اللي انت نفسك تهفو اليه وكل اللي تريده. كل هذا بيد الله وحده سبحانه وبحمده - 00:55:51 فايه ايه اللي يخلية يعني ليه ما ما ييقاش يعني بنتزم بعهودنا مع الله رغبة فيما عند الله ولا عند ربنا قليل؟ ده كل اللي احنا

كل اللي انت محتاجه عند ربنا وعند ربنا واحدة وسبحانه وبحمده فليه ليه بيبقى احنا للاسف الشديد ليه مش حاضرة دي ليه ما بياحركناش المحبة اللي بياحب حد يعني يحب يوفي بعهده معه - 00:56:27

بيحب يلتزم وعده معه فليه الانسان مش بي عمل كده مع ربنا طب بل في بقى ما هو اصعب من كده طب ها عمل ايه والله مم يعني ما انا وقعت كنت حابب التزم بس ما قدرتش - 00:56:43

طب ليه ما استغفرتش ليه ما حاولتش تصلح تبقى الجريمة الاولى من الاول ان احنا ما بنعزمش وعقد ربنا. احنا قلنا قبل كده العلماء مسلا لها اتكلموا في خلاف الوعد - 00:57:04

قالوا مسلا طب لو انت مسلا وعدتني قلت لي اانا جاي كزا كزا ان شاء الله وفعلا كنت صادق ان انت جاي ما كنتش وخلاص بتقول لي اي كلام عشان تمشي امورك - 00:57:20

وخدت بالاسباب بس ما حصلش في حاجة كده طرأت في حاجة نسيتها حاجة حصل مشكلة فما حصلش انت ما اخلفتش وعترك ما اخلفتش وعدك فعلا طيب اه في حين ان انت من الاول لو انت بتقوله يعني مش ناوي اووي - 00:57:31

او ما خدتش بالاسباب او ابقي انت خلقت واحدة عايز اقول ليه دايما مع العهود بتاعة ربنا او الوعود وبعدين كده واحد يقول كزا يا جماعة ما ان شاء الله معكم بازن الله هتشوفوه بتقولها كده فضة مجالس - 00:57:50

لما بتعظمش الوعد مع الله او العهد مع الله ابتداء فبتقوله وانت حاطط احتمال انك تخلف وناوي تخلف اصلا ليه لما بتعاهده او او بتوعد ما بتاخدي بالاسباب انت فعلا صادق في وعدك او صادق في عهلك ليه ما بتاخدي بالاسباب - 00:58:03

ليه طيب ليه ما بتعظمش العهد والوعده بقى وتحاول الوفاء له الوفاء به آآ شوقا ومحبة او رجاء ورغبة او خوفة ورهبة آآ من او خوفا ورهبة من من المقت او من الفوت - 00:58:21

ليه ما بتعملش كده طب ليه حتى لما لما بتقع ما بتتجدد العهد تاني طب ليه حتى لما بتقع ما بتستغفرش آآ او بتعذر عن انك اخلفت الوعد لا بدم بارد كده ونفس باردة ولا في اي حاجة في اي حاجة عادي خالص - 00:58:40

يوه هو اانا كنت قايل كزا اه معلش بقى والله انشغلت بقى انت تقبل ان في حد يعمل معك كده بيحب يعمل مع ربنا كده كيف تنظر للشخص اللي بيفعل ذلك - 00:58:59

ليه انت تخيل نفسك في الصورة دي عند الله سبحانه وبحمده ما لكم كيف تحكمون انت تقبل تعلم مع حد كده من البشر احنا بنبقى حريصين قوي نكون عند وعدنا ومش لا اصل انا وعدت زوجتي اصل انا تقول لك اصل انا وعدت زوجي اصل انا وعدت ابني اصل انا - 00:59:14

حريصين جدا ان احنا نوفي بعهدهنا مع مع البشر وما نحبش ابدا ان احنا نكون في الصورة دي. اللي احنا بنحكيها دي يعني طب سبحان الله ليه ليه تحب ان انت تكون في الصورة دي مع الله - 00:59:32

ما نحبش ان حد يعمل معنا كده. ليه انت بتعمل كده مع ربنا؟ ليه انت مش قابله على نفسك او قابله في في التعامل معك؟ ازاي اقابله في التعامل مع الله سبحانه وبحمده - 00:59:48

احترام بقى اصل ربنا آآ ربنا كريم يعني وربنا رحيم وربنا مش محتاج. لا في ايوة ربنا رحيم بس في حاجة اسمها التعظيم في حاجة اسمها التعظيم فين التعظيم لله سبحانه وبحمده - 00:59:57

ولذلك سبحانه ربى اتوصف الصحابة بانهم ايه؟ رجال رجال مش ذكور من مؤمني الرجال عشان تشمل الرجال والنساء لانه وصف وصف وصف معنوي بيعبر عن خلق معين هو بيقى وصف خلقي مش خلقي - 01:00:12

يعبر عن الجنس او ده جنسه ذكر ولا انسى لا هبيقى وصف خلقي مش خلقي وصف معنوي مش مادي الرجلة هنا هتبقى كده. من المؤمنين رجال سواء كانوا صحابة او صحابيات ذكور او اناث - 01:00:40

انما في ناس هم ذكور ومش رجال هم رغم ان هم مخلوقين عندهم كل الاسباب اللي يجعلهم فعلا رجال لكن هم ابوا ان هم يكونوا

ذكر لا رجال فعشان كده اتوصف انهم من المؤمنين رجال - 01:00:57

الرجل في الحقيقة صادق الوعد رجل من التحمل والصبر وغيرها نكتفي بالقدر ده النهاردة ان شاء الله نواصل رحلتنا مع الصحفي الكرام. آآ يعني وحالهم فيما يتعلق بغزوة الاحزاب اللقاء القادم ان قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 01:01:14

استغفرك واتوب اليك. فاقرأها دوماً معتبراً متبعاً هدي الاقوال فكر فيها وتدبر تسيقظ من بعد منام. وتعلم منها كي تزكوا ويضاف لعمرك اه. فالسيرة كانت نبراساً يهدي الحيران ويحقق كل - 01:01:40

الاحلام صلى الله عليه وسلم خيرنبي خير ختام. خيرنبي خير ختام - 01:02:20